



مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)

المجلد (9) العدد (1) 2025

ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478

تاريخ التقديم: 2024/12/08، تاريخ القبول: 2025/01/15، تاريخ النشر: 2025/01/22

معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. دراسة ميدانية بمراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن

أحمد محمد سالم الزدام

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الإنسانية للبنات، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

ahmedzddam091ly@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كذلك التعرف على معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي تعزي الى بعض المتغيرات (مستوى المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية المتحصل عليها).

ولتحقيق هدف البحث، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث عدد (30) معلمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في مراكز التأهيل والتدريب وتنمية القدرات ببلدية زليتن، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد أسفرت نتائج البحث إلى ما يلي:

- يوجد مستوى عالٍ من الدلالة الإحصائية (0.05) في معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، والتي تواجه معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من منظور المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، والتي تواجه معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من وجهة نظر المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.
 - تظهر الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، والتي تواجه معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من وجهة نظر المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، والتي تواجه معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من وجهة نظر المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن، وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.
- الكلمات المفتاحية: المعوقات، استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، التوحد.

المقدمة

في العقود الأخيرة، أصبح تحليل السلوك التطبيقي (ABA) واحداً من أبرز الأساليب العلاجية والتعليمية المستخدمة في تحسين السلوكيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة، وبالأخص أولئك الذين يعانون من اضطراب التوحد. تعتمد هذه الاستراتيجيات على تطبيق مبادئ علم النفس السلوكي لتحليل السلوك وتوجيهه بشكل يساعد الأطفال على اكتساب مهارات حياتية وتفاعلية. تتضمن استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي العديد من الأساليب مثل التعزيز، والتشكيل، والتكرار، والمراقبة الدقيقة للسلوك.

لكن رغم الفوائد الكبيرة التي تقدمها هذه الاستراتيجيات، يواجه المعلمون في مراكز التأهيل والتدريب العديد من التحديات والمعوقات التي تعيق تطبيقها بشكل فعال. هذا البحث يهدف إلى دراسة المعوقات التي يواجهها المعلمون في تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في هذه المراكز، وذلك من خلال التعرف على وجهات نظرهم المتعلقة بالعوامل التي قد تؤثر سلباً على قدرتهم في تنفيذ هذه الاستراتيجيات.

تشمل المعوقات الرئيسية التي قد يواجهها المعلمون نقص التدريب المهني الكافي في مجال تحليل السلوك التطبيقي، حيث قد يفتقر العديد منهم إلى معرفة أساسية أو تخصصية في هذا المجال. كما أن قلة الموارد، سواء كانت مادية أو بشرية، تمثل عائقاً آخر في تنفيذ استراتيجيات فعالة، مما يعوق قدرة المعلمين على تخصيص الوقت والجهد الكافي لمتابعة تطبيق هذه الأساليب. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه المعلمون ضغوطاً نفسية ووقتية نتيجة للحجم الكبير من المسؤوليات الملقاة على عاتقهم، مما يجعل من الصعب عليهم الالتزام بتنفيذ استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي بشكل مستمر ومنتظم.

من الجوانب الأخرى التي ستم دراستها في هذا البحث هي العلاقة بين الدعم الإداري والتعليمي، حيث يمكن أن تؤثر السياسات التعليمية والبيئية في توفير التدريب والدعم اللازمين لتطبيق هذه الاستراتيجيات بنجاح. كما سيتم التركيز على مدى تعاون المعلمين مع أولياء الأمور والمتخصصين في مجال تحليل السلوك التطبيقي.

ويعتبر اضطراب التوحد من الإعاقات التي تتطلب مزيداً من الرعاية والاهتمام. حيث يشير رائد خليل العباد (2006م) إلى أن التوحد يظهر في السنوات الأولى من حياة الطفل، ويؤثر سلباً على جوانب الحياة الاجتماعية واللغوية والإدراكية والسلوكية لدى الطفل المصاب. وهذا يؤثر بشكل كبير على قدرة الطفل على التعلم وتوافقه العام (العباد، 2006م: 13).

ويرى راضي الوقفي (2004م) أن التوحد هو نوع من إعاقات النمو، ويتميز بعدة عيوب منها ضعف الإدراك وتأخر أو توقف في النمو. يظهر التوحد من خلال سلوك انطوائي وانسحابي يعزل الطفل عن محيطه

الاجتماعي، حيث يكاد لا يشعر بالأشخاص أو الأحداث من حوله. يُعد هذا الاضطراب نوعاً من الاضطرابات التطورية الشاملة (الوقفي، 2004م: 493).

نظراً لارتفاع نسبة الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد، تزداد الحاجة إلى تطوير أساليب تقييم متنوعة بشكل مستمر. كما تبرز أهمية وجود برامج تدخل فعالة واستراتيجيات ملائمة لهذه الفئة، مع ضرورة تحديد المهارات التي يجب أن تستهدفها هذه البرامج لزيادة فرص التحسن، مما يساعدهم على التكيف والاندماج وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم.

يعتبر نقص المهارات في العديد من المجالات من القضايا المهمة التي تؤثر على سلوك الطفل المصاب باضطراب التوحد. وتزداد أهمية هذا الأمر لدى الطفل بسبب تأخره في اكتساب الخبرات الحسية بشكل غير متناسق مع المثيرات البيئية، مما يؤدي إلى تفاقم العزلة الاجتماعية.

يسعى هذا البحث إلى تقديم توصيات عملية تهدف إلى التغلب على هذه المعوقات، مثل تحسين برامج التدريب المهني للمعلمين، توفير الدعم المادي والتقني، وخلق بيئة تعزز من تطبيق هذه الاستراتيجيات. كما سيتناول البحث أهمية العمل الجماعي بين المعلمين والمختصين وأولياء الأمور لضمان تحقيق نتائج أفضل في تطوير سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة باستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

بدأت دول العالم في اتخاذ تدابير تركز على مستوى الرعاية المقدمة لأبنائها بمختلف فئاتهم بشكل عام، وذوي الإعاقة بشكل خاص. ويتضح ذلك جلياً من خلال توفير فرص النمو لهم في جميع المجالات، مما يساهم في اندماجهم في الحياة، حيث أصبحت هذه الفئة تمثل شريحة واسعة في المجتمع.

لتحقيق هذا الهدف، من الضروري تزويد أطفال هذه الفئة بخبرة عملية تتيح لهم تعلم السلوكيات المرغوبة وإزالة السلوكيات غير المرغوبة. يجب أن يتم ذلك من خلال برنامج روتيني يركز على تعديل السلوكيات السلبية غير المقبولة، والتي تُعتبر شائعة بين الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد.

يواجه الطفل المصاب باضطراب التوحد صعوبة في تطوير سلوكه وتنميته خلال السنوات الثلاث الأولى من حياته، مما يؤثر سلباً على أدائه الوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، يعاني هؤلاء الأطفال من مجموعة من المشكلات، ومن أبرزها ما يتعلق بمهارات السلوك الاستقلالي، مثل عدم القدرة على العناية بالنفس أو القيام بالأنشطة اليومية.

إن اكتساب السلوكيات المرغوبة يساهم في تخفيف العبء عن الأهل ومقدمي الرعاية في مراكز التأهيل، نظراً لما يتطلبه تنفيذ هذه السلوكيات من طاقة ووقت وجهد. لذا، هناك حاجة ملحة لتعليم هذه السلوكيات للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد، بهدف تسريع اعتمادهم على أنفسهم.

نظرًا للخصائص والتحديات المرتبطة بالاضطراب وتأثيرها على النمو الطبيعي للفرد، اتجهت العديد من الدراسات والمدارس العلمية نحو تطوير أساليب للتدخل المبكر، سواء كانت علاجية أو تدريبية أو تعليمية، تستند إلى الفرضيات التفسيرية لهذا الاضطراب. يهدف هذا إلى منع تفاقم الحالة ومساعدة الأطفال المصابين باضطراب التوحد على اكتساب المهارات التي يواجهون صعوبة في تعلمها مقارنة بأقرانهم، مما يسهل اندماجهم في بيئتهم الطبيعية. وبالتالي، تنوعت الأساليب والمداخل العلاجية والتدريبية التي تهدف إلى تمكين الأطفال ذوي اضطراب التوحد من الوصول إلى مستوى قريب من أقرانهم في العمر الزمني والعقلي، وفقًا لمؤهلاتهم وقدراتهم وإمكاناتهم.

انطلاقًا من هذا السياق، يمثل البحث الحالي محاولة لفهم المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في مراكز التأهيل والتدريب، من خلال منظورهم الشخصي وتجاربهم العملية. تحليل السلوك التطبيقي (ABA) يعد من أقوى الأساليب المستندة إلى أسس علمية والتي تُستخدم في تعليم وتوجيه السلوكيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة، وبشكل خاص في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد. تعتمد هذه الاستراتيجيات على مجموعة من المبادئ والأساليب مثل التعزيز، والمراقبة، والتحليل المنهجي للسلوكيات، بهدف تحسين سلوك الأطفال وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية.

رغم فعالية هذه الاستراتيجيات في تحسين سلوك الأطفال ذوي الإعاقة، إلا أن العديد من المعلمين يواجهون صعوبات في تطبيقها بشكل فعال داخل مراكز التأهيل والتدريب. تُعتبر هذه المعوقات بمثابة تحديات متعددة الجوانب تتداخل مع قدرة المعلم على تطبيق هذه الاستراتيجيات بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، مما يؤثر بشكل كبير على نجاح العملية التعليمية والعلاجية في ذات الوقت.

تكمن مشكلة البحث في أن تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لا يعتمد فقط على المعارف الأكاديمية والمهارات الفردية للمعلمين، بل يتطلب أيضًا بيئة داعمة، موارد متوفرة، وتدريب مستمر. ولذا، فإن المعوقات التي يواجهها المعلمون قد تتراوح من قلة المعرفة المتخصصة بأساليب ABA، إلى قلة الوقت والموارد، وصولاً إلى نقص الدعم الإداري والمهني، مما يؤدي إلى تطبيق غير فعال لهذه الاستراتيجيات في الغالب.

ومن خلال الزيارات الميدانية التي أجراها الباحث في عدد من مراكز التأهيل والتدريب وتنمية القدرات المخصصة لرعاية وتأهيل الأطفال في بلدية زليتن، لاحظ أن هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات في تنمية

وتطوير بعض السلوكيات. كما وجد أن معظم المراكز لا تعتمد استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، بالإضافة إلى ما لاحظته من ارتباك لدى المعلمين بشأن معرفتهم بتقنيات تطبيق هذه الاستراتيجيات. وقد أظهرت هذه الملاحظات وجود مشكلة تستحق الدراسة، مما دفع الباحث إلى الرغبة في استكشاف الصعوبات والعوائق التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA).

يشدد الباحث على أن تنمية وتطوير سلوك الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد يتطلب توجيههم وتعزيز الأساليب والطرق التي تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم. وتعتبر استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من البرامج الفعالة والمهمة في التدخل المبكر، حيث تسهم في تنمية وتطوير قدرات هؤلاء الأطفال.

"من خلال هذا العرض، يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟
أسئلة البحث:

للإجابة على السؤال الرئيسي للبحث، تم تحديد الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- ما معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والتي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
- ما معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟
- ما معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والتي تعزى إلى متغير الدورات التدريبية المتحصل عليها؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- التعرف على معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد المرتبطة بمستوى المؤهل العلمي.
- التعرف على معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد بناءً على متغير سنوات الخبرة

- التعرّف على معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والتي تعود إلى العوامل المرتبطة بالدورات التدريبية التي تلقوها.
أهمية البحث:

تتيح دراسة هذه المعوقات من منظور المعلمين فرصة لفهم التحديات التي يواجهونها، مما يساهم في تحسين البيئة التعليمية والعلاجية للأطفال ذوي الإعاقة. كما أن إدراك هذه المعوقات يمكن أن يساعد في تطوير سياسات تعليمية أكثر فعالية تدعم المعلمين وتمكنهم من تطبيق الاستراتيجيات بشكل أفضل، مما يعود بالفائدة على الطلاب ويعزز من نتائج تعلمهم وتكيفهم الاجتماعي.

الجانب النظري: تتجلى أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- يُعد هذا البحث مساهمة مهمة في الأدبيات العلمية الخاصة بتحليل السلوك التطبيقي (ABA)، حيث يتناول العقبات التي تعترض تنفيذ هذه الاستراتيجيات في مراكز التأهيل والتدريب.
 - يقدم البحث رؤى أعمق حول العوامل النظرية التي تؤثر على فعالية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، مثل التدريب المتخصص للمعلمين، والدعم الإداري، والموارد المتاحة.
 - يساهم البحث في توضيح العلاقة بين هذه العوامل ونجاح تطبيق الاستراتيجيات في تحسين سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة.
 - يعزز البحث من الفهم النظري حول دور المعلم في تطبيق استراتيجيات ABA. من خلال تسليط الضوء على معوقات تطبيق هذه الاستراتيجيات
 - يساعد البحث في تطوير النظرية حول كيفية تجهيز المعلمين وتمييزهم المهنية لتطبيق استراتيجيات تحليل السلوك بنجاح.
 - يساهم البحث في توضيح أهمية دمج المعرفة التربوية مع مبادئ علم السلوك، ويعزز الفهم النظري حول ضرورة تزويد المعلمين بالمعرفة التخصصية.
 - يمكن أن يقدم البحث إضافة متواضعة للمكتبات في مجال التربية الخاصة.
- الجانب التطبيقي: تتجلى أهمية البحث التطبيقية من خلال النقاط التالية:
- يمكن أن يساهم هذا البحث في تحسين برامج تدريب المعلمين. حيث يتيح ذلك تطوير استراتيجيات تدريبية تهدف إلى تزويد المعلمين بالمهارات والمعرفة الضرورية لتطبيق هذه الاستراتيجيات بفاعلية. كما يمكن توجيه التدريب لتعزيز مهارات الملاحظة وتحليل السلوك لدى المعلمين.

- يوفر هذا البحث معلومات قيمة لصانعي السياسات التعليمية حول العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تطوير أو تعديل السياسات المتعلقة بتعليم ذوي الإعاقة. إذ يمكن أن يؤدي فهم المعوقات إلى اتخاذ قرارات أكثر فعالية بشأن تخصيص الموارد، وتطوير المناهج الدراسية، ودعم المعلمين.
- يقدم البحث دلائل على أهمية الدعم الإداري في تنفيذ استراتيجيات ABA داخل المراكز. ويساعد ذلك في توجيه الممارسات الإدارية نحو خلق بيئة داعمة للمعلمين، تشمل توفير التدريب المستمر، والموارد اللازمة، وتخصيص الوقت الكافي لمتابعة الأطفال ذوي الإعاقة.
- من خلال التعرف على العوامل التي تعيق تطبيق استراتيجيات ABA، يسهم البحث في تعزيز فهم أهمية التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور والمختصين. كما يشير إلى ضرورة تعزيز هذا التعاون لتحقيق نتائج أفضل في تعليم ذوي الإعاقة.
- إلقاء الضوء على بعض الفوائد التشخيصية والعلاجية والتربوية والتعليمية التي من الممكن لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) أن تسهم بها في سبيل مساعدة الأطفال ذوي اضطراب التوحد من جميع النواحي، والتدخل المبكر من خلال توجيه الأنشطة والألعاب والبرامج التي تقدم لأطفال هذه الفئة تنمية وتطوير السلوك لديهم.

حدود البحث:

تحدد حدود البحث في النقاط التالية:

1- الحدود الموضوعية:

اقتصرت البحث حول التعرف على معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

2- الحدود البشرية:

تألفت مجموعة البحث من (30) معلم ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مراكز التأهيل والتدريب وتنمية القدرات.

3- الحدود المكانية:

تم إجراء البحث في مراكز التأهيل والتدريب وتنمية القدرات.

4- الحدود الزمنية:

تم إجراء البحث خلال العام 2024م

مصطلحات البحث:

1- تعريف المعوقات:

تعرفها زينب شحاتة (2003م) بأنها: "حالة صعبة ينبغي أن تعالج أو صعوبة محيرة يتطلب حلها أعمال الفكر، وهي موقف غامض يثير قلق الفرد ويولد لديه نوعية في الكشف عن هذا الغموض " (شهادة، 2003: 306).

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "العوامل أو الظروف التي تعيق أو تعرقل تقدم أو تحقيق هدف معين. قد تكون المعوقات مادية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وتؤثر سلباً على قدرة الأفراد أو المجموعات على إنجاز المهام أو الوصول إلى نتائج مرغوبة. يمكن أن تكون المعوقات داخلية (مثل قلة المهارات أو الخبرات) أو خارجية (مثل التحديات الاقتصادية أو البيئة المحيطة).

2- تعريف استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA):

يعرفه الحارثي، والزراع (2024م) بأنه: "عبارة عن استراتيجيات تعتمد على مبادئ السلوك لإجراء تغيير بسلوك ما مع متابعة التغيرات التي تحدث وقياسها بشكل مستمر التي معبر عنها بأداة الدراسة" (الحارثي، والزراع، 2024: 282).

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: " مجموعة من الأساليب العلمية المنهجية التي تهدف إلى تعزيز وتطوير السلوكيات الإيجابية، بالإضافة إلى تقليل وإيقاف السلوكيات السلبية."

3- تعريف التوحد:

يعرف علي، واخرون (2021م) التوحد بأنه: "اضطراب نمائي يتميز بقصور في الاعتماد على النفس والاستقلالية للقيام بالمهارات الضرورية والشخصية" (علي، واخرون، 2021م: 67)

4- تعريف الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

عرف الباحث الأطفال ذوي باضطراب التوحد إجرائياً بأنهم: الأطفال الذين التحقوا في برامج التأهيل والتدريب المخصصة لذوي اضطراب التوحد، والذين تم تشخيصهم في مراكز التأهيل والتدريب وتنمية القدرات في بلدية زليتن، ويتلقون الدعم والتدريب ضمن هذه البرامج.

الدراسات السابقة:

يعتبر استعراض الدراسات السابقة من الخطوات الهامة التي تساعد الباحث في التعرف على الأبحاث التي أُجريت في مجاله، بالإضافة إلى المشكلات والمواضيع التي تم تناولها. كما أن هذه الدراسات توفر للباحث أفكارًا وتفسيرات معينة تساهم في تحديد أبعاد المشكلة التي يسعى لدراستها. على الرغم من أن هذه البحوث والدراسات قد تتباين في بعض الأحيان من حيث العناوين وأسلوب تناولها للمواضيع، إلا أنها تتفق في الجوهر مع هذا البحث في العديد من الجوانب. وفيما يلي ملخص مختصر لتلك الدراسات والأبحاث العلمية التي تمكن الباحث من الحصول عليها:

1- دراسة رغد ممدوح محمد الغامدي، وفائز سليمان معاجيني (2020م):

وهي بعنوان: "مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مراكز الرعاية النهارية في مدينة جدة".

هدف البحث إلى التعرف على مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، وكذلك التعرف على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي الأكثر استخداماً من قبل معلمات ذوي اضطراب التوحد، وكذلك الكشف عن الفروق بين المعلمات بحسب الخبرة العلمية في تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وتماشياً مع ظروف هذا البحث وطبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في هذا البحث وأهدافه وتساؤلاته كانت أداة البحث المستخدمة هي الاستبيان، واشتملت عينة الدراسة على (133) معلمة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- إن المعلمات على معرفة كافية بالخطوات المتبعة للتخطيط لبرنامج (ABA).
- إن المعلمات على معرفة كافية باستراتيجيات برنامج (ABA) التي تعمل على زيادة السلوك المرغوب به، والاستراتيجيات التي تعمل على خفض السلوك الغير مرغوب به.
- إن المعلمات دائماً ما يستخدمن هذه الاستراتيجيات.
- إن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من قبل المعلمات هي استراتيجية التعزيز الإيجابي، ثم التلقين والاختفاء، ثم النمذجة، ثم العقاب.
- كانت العلاقة طردية بين مستوى معرفة المعلمات لاستراتيجيات (ABA) وبين درجة تطبيقهن لها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في تطبيق المعلمات لاستراتيجيات (ABA) باختلاف نوع المركز.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في تطبيق المعلمات لاستراتيجيات (ABA) التي تعمل على زيادة السلوك المرغوب فيه، والاستراتيجيات التي تعمل على خفض السلوك الغير مرغوب فيه باختلاف المؤهل العلمي (الغامدي، ومعاجيني، 2020 م).

2- دراسة أندريا أنور أيوب سعيد (2020م):

وهي بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد لخفض حدة السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفالهن".

هدف البحث إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد لخفض حدة السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفالهن.

واستخدمت الباحثة لتحقيق ذلك المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، كانت أداة البحث المستخدمة هي مقياس تعامل الأمهات مع السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفالهن التوحديين ومقياس السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفال التوحد، واشتملت عينة الدراسة على (14) أم ذوي اضطراب التوحد وأطفالهن في مركز كيان للتوحد بمحافظة القاهرة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أثبت البحث أن البرنامج الإرشادي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

- الاهتمام بالبرامج السلوكية الإرشادية للوالدين التي تعمل على خفض السلوكيات النمطية السلبية للأطفال من ذوي التوحد (سعيد، 2020 م).

3- دراسة ملهم احمد العياش، وغانا حسن (2021م):

وهي بعنوان: "معوقات تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي من وجهة نظر معلمي التوحد".

هدف البحث إلى التعرف إلى معوقات تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي من وجهة نظر معلمي التوحد في بعض مراكز التوحد في دمشق، والتعرف إلى أثر بعض المتغيرات كالمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام مقياس المعوقات من إعداد الباحث، وقد شملت عينة البحث (100) معلم ومعلمة، (61) معلمة، (39) معلم.

أبرز ما توصلت إليه نتائج البحث، ما يلي:

- معوقات تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي جاءت متوسطة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (العياش، حسن، 2021م).

4- دراسة منى محمد سيد على، وآخرون (2021م):

وهي بعنوان: "برنامج قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي ABA في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال التوحد"

هدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي ABA في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج التجريبي، تم استخدام اختبار المهارات الحياتية (النظافة الشخصية - استخدام المرحاض)، والبرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي في مهارة النظافة الشخصية، وقد شملت عينة البحث (4) أطفال من أطفال التوحد.

أبرز ما توصلت إليه نتائج البحث، ما يلي:

- أكدت نتائج الدراسة على فاعلية وأثر البرنامج التدريبي.
- توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي في المهارات الحياتية (علي، وآخرون، 2021م).

5- دراسة جواهر عوض الله بنيان العتيبي (2023م):

وهي بعنوان: "مستوى تطبيق معلمات الإعاقة الفكرية لبعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي". هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق معلمات الإعاقة الفكرية لبعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي، تبعاً لعدد من المتغيرات (المستوى التعليمي، والخبرة التدريسية، والبرامج التدريبية، والمرحلة التعليمية).

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي المسحي في تصميم البحث، قامت الباحثة بإعداد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، في حين تكونت عينة الدراسة من (80) معلمة في مدارس ومعاهد التربية الفكرية بالطائف،

أبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة، ما يلي:

- أنّ معلمات الإعاقة الفكرية في (مستوى التخطيط، ومستوى التطبيق) نحو تحليل السلوك التطبيقي - جاء بمستوى عالٍ جداً.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه، بين متوسطات استجابات معلمات الإعاقة الفكرية في ضوء المستوى التعليمي، والخبرة التدريسية، والبرامج التدريبية، والمرحلة التعليمية (العتيبي، 2023م).

6- دراسة عبد الله الحربي، وعمر فواز عبد العزيز (2023م):

وهي بعنوان "معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي في فصول ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة".

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي في فصول ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة،

واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج الوصفي المسحي، وتماشياً مع ظروف هذا البحث وطبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في هذا البحث وأهدافه وتساؤلاته. قام الباحثان بتطوير استبانة حول تحديد مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي في فصول ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اضطراب طيف التوحد بالمعاهد والمدارس الحكومية والخاصة وبلغت عينة الدراسة (108) معلماً منهم (75) معلماً من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد العاملين في برامج التوحد الحكومية و(33) معلماً في المراكز الخاصة في مدينة جدة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي في فصول ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة قد جاءت بمستوى مرتفع.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($a^3 0.05$) على الدرجة الكلية وعلى المحاور الفرعية في مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. ونوع (المعهد/ المركز).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($a^3 0.05$) على الدرجة الكلية في مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغير التدريب على الدرجة الكلية وكانت هذه الفروق لصالح الحاصلين على التدريب (الحربي، وعبد العزيز، 2023م)

7- دراسة معاذ بن عبد العزيز صالح الخميس، وهشام محمد إبراهيم مخيمر (2023م):

وهي بعنوان: "مستوى تطبيق معلمي التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج التوحد التابعة لوزارة التعليم بمنطقة القصيم"

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى تطبيق معلمي التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج التوحد التابعة لوزارة التعليم بمنطقة القصيم، واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج الوصفي المسحي، وكانت أدوات الدراسة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التوحد وبلغت عينة البحث (25) معلماً لقلّة معلمي ومعلمات التوحد في منطقة القصيم. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن مستوى معرفة معلمي التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج التوحد التابعة لوزارة التعليم بمنطقة القصيم كان بدرجة مرتفعة،
- أن مستوى تطبيق معلمي التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي كان بدرجة متوسطة،
- أن مستوى معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي على الدرجة الكلية كان بدرجة مرتفعة،
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) على الدرجة الكلية وعلى المحاور الفرعية في استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي تُعزى إلى المؤهل العلمي لمعلمي التوحد،
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) على الدرجة الكلية وعلى المحاور الفرعية في استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي تُعزى إلى سنوات الخبرة لمعلمي التوحد (الخميس، ومخيمر، 2023م).

8- دراسة نورا تاج الدين جعفر صادق (2023م):

وهي بعنوان: "فعالية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في خفض اعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى اطفال الروضة".

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في خفض اعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى أطفال الروضة.

واستخدمت الباحثة لتحقيق ذلك المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة مقياس تقدير اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة (اعداد/الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي والذي اشتمل على 30 جلسة، وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال (3) ذكور، و(5) اناث. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أكدت على:

- فعالية البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي في خفض اعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى عينة الدراسة (صادق، 2023م)،

9- دراسة لما ناصر العتيبي، ومالك محمد الرفاعي (2024م):

وهي بعنوان: "مستوى درجة تطبيق معلمي اضطراب طيف التوحد لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذهم".

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى تطبيق معلمي اضطراب طيف التوحد لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك العدواني في برامج الدمج في مدينة الطائف.

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي المسحي في تصميم البحث، قامت الباحثة بإعداد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، في حين تكونت عينة الدراسة (133) معلم ومعلمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في الطائف.

أبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة، ما يلي:

- أن جميع مفردات البعد الأول (الخطة السلوكية) وكذلك الدرجة الكلية للبعد وكذلك البعد الثاني (استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوكيات العدوانية) والدرجة الكلية للبعد تقع في مستوى "مرتفع" أي أن المعلمين والمعلمات يطبقوا استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لتخفيف حدة السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه، بين متوسطات استجابات معلمات الاعاقة الفكرية في ضوء المستوى التعليمي، والخبرة التدريسية، والبرامج التدريبية، والمرحلة التعليمية (العتيبي، 2023م).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق معلمي ذوي اضطراب التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس، أو المؤهل الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا)، ونوع القطاع التعليمي (حكومي، خاص)، وكذلك تبعا لسنوات الخبرة (العتيبي، والرفاعي، 2024م).

10- دراسة مشهور خالد تركي الحارثي، ونايف بن عابد إبراهيم الزارع (2024م):

وهي بعنوان: "درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في مكة المكرمة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في مكة المكرمة.

واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة البحث المستخدمة هي الاستبانة، واشتملت عينة الدراسة على (65) معلماً من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد العاملين في برامج التوحد الحكومية التابعة لوزارة التعليم في مكة المكرمة.

- وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:
- أن درجة معرفة واستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي التي تعمل على زيادة السلوك المرغوب، وخفض السلوك غير المرغوب مرتفعة من قبل معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد،
 - جاءت درجة معرفة الخطوات المتبعة في التخطيط لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي مرتفعة، وأما استخدامها بدرجة متوسطة.
 - أن الاستراتيجية الأكثر استخداماً هي: التعزيز الإيجابي، وجاءت بمتوسط حسابي (2.81)، وأقلهما استخداماً تكلفة الاستجابة بمتوسط حسابي (2.49).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) تعزى لمتغير الخبرة العملية، والمؤهل العلمي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في الدرجة الكلية للاستبانة وعلى محوري تطبيق المعلمين لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي التي تعمل على زيادة السلوك المرغوب، والتي تعمل على خفض السلوك غير المرغوب في تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في مكة المكرمة تعزى لمتغير الحصول على برنامج تدريبي مختص في تحليل السلوك التطبيقي.
 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) على محور الخطوات المتبعة في التخطيط لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي وكانت الفروق لصالح الحاصلين على البرنامج التدريبي المختص في تحليل السلوك التطبيقي (الحارثي، والزراع، 2024م).
- التعليق على الأبحاث السابقة وارتباطها بالبحث الحالي:**
- بناءً على الدور الحيوي الذي تلعبه الدراسات السابقة في تعزيز فهم الباحث لمشكلة الدراسة وتوسيع آفاقه، قام الباحث بمراجعة مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تناولت تحليل السلوك التطبيقي (ABA). ويمكن تقديم التعليقات على هذه الدراسات على النحو التالي:

من حيث الفترة الزمنية:

تباينت تواريخ الدراسات والأبحاث السابقة. فقد أجريت دراسة الغامدي ومعايني، ودراسة سعيد ي العام (2020م)، أما دراسة العياش، وحسن، ودراسة علي وآخرون، فقد أجريت في عام (2021م)، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات الأخرى التي أجريت في عام (2023م)، مثل دراسة العتيبي، ودراسة الحربي، وعبدالعزیز، ودراسة الخميس، ومخيمر، ودراسة صادق، أما دراسة العتيبي، والرفاعي، ودراسة الحارثي، والزراع تم إجرائها في العام (2024م)، والتي تتوافق مع توقيت إجراء البحث الحالي.

من حيث المنهج:

تعددت الدراسات والبحوث السابقة من حيث المناهج المستخدمة. فقد اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي المسحي، كما هو الحال في دراسة الحارثي، الزارع (2024م)، ودراسة العتيبي، والرفاعي (2024م)، ودراسة الخميس، ومخيمر (2023م)، ودراسة الحربي، وعبد العزيز (2023م)، ودراسة العتيبي (2023م). بينما استخدمت دراسات أخرى المنهج التجريبي، مثل دراسة صادق (2023م)، ودراسة سعيد (2020م)، ودراسة علي، واخرون (2021م)

من جهة أخرى، اعتمدت دراسات أخرى على المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة العياش، وحسن (2021م)، ودراسة الغامدي، ومعاجيني (2020م) والتي تتوافق مع البحث الحالي.
من حيث المفاهيم، والمصطلحات المستخدمة:

تستند كل دراسة إلى مجموعة من المفاهيم الفريدة التي تخصها، مثل:

- " تحليل السلوك التطبيقي " كما ورد في دراسة علي، واخرون (2021م)، ودراسة الحربي، وعبد العزيز (2023م).
- "اسلوب تحليل السلوك التطبيقي" كما ورد في دراسة علي، واخرون (2021م)، ودراسة صادق (2023م).
- "استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي" كما ورد في دراسة الغامدي، ومعاجيني (2020م)، ودراسة الخميس، ومخيمر (2023م)، ودراسة الحارثي، والزارع (2024م).
- "فنيات تحليل السلوك التطبيقي" كما ورد في دراسة سعيد (2020م)، ودراسة العياش، وحسن (2021م)، ودراسة العتيبي (2023م)، ودراسة العتيبي والرفاعي (2024م).
- " معوقات" كما في دراسة العياش، وحسن (2021م)، ودراسة الحربي وعبد العزيز (2023م)، والتي اتفقت مع البحث الحالي.

من حيث الأدوات المستخدمة:

تستند كل دراسة إلى مجموعة من المفاهيم الخاصة بها. وقد اختلفت أدوات جمع البيانات في العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومن أبرز هذه الأدوات:

- استخدمت دراسة سعيد (2020م) مقياس تعامل الأمهات مع السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفالهن التوحديين ومقياس السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفال التوحد.
 - استخدام مقياس المعوقات كما في دراسة العياش وحسن (2021م).
 - في دراسات الغامدي، ومعاجيني (2020م)، ودراسة العتيبي (2023م)، ودراسة العتيبي، والرفاعي (2024م)، ودراسة الحارثي، والزارع (2020م) تم استخدام الاستبانة، التي اتفقت مع البحث الحالي.
- أما من حيث العينات:**

تفاوتت أحجام عينات الدراسات السابقة من دراسة إلى أخرى، وذلك نتيجة لاختلاف طبيعة كل دراسة وأهدافها وحدودها المكانية وكثافتها. وقد لاحظ الباحث وجود تنوع واختلاف في تلك الدراسات، حيث كانت بعض العينات كبيرة، بينما كانت أخرى صغيرة، وأخرى متوسطة الحجم. على سبيل المثال، كانت أكبر عينة في دراسة الغامدي، ومعاجيني (2020م) حيث بلغت (261) طالباً من ذوي الإعاقة السمعية و(133) معلمة، كذلك دراسة العتيبي، والرفاعي (202م) معلماً ومعلمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، بينما كانت أصغر عينة في دراسة علي، وآخرون (2021م) حيث بلغ حجم العينة (4) أطفال من أطفال التوحد.

من حيث البيئات والمجتمعات التي تم إجراء هذه الدراسات فيها:

تعددت الدراسات والبحوث السابقة من حيث مواقع إجرائها، حيث تم تنفيذ بعضها في جمهورية مصر العربية، مثل دراسة سعيد (2020م) ودراسة علي، وآخرون (2021م). وفي سياق آخر، أُجريت دراسات في المملكة العربية السعودية، مثل دراسة الغامدي ومعاجيني (2020م) ودراسة السواط وعبد النبي (2022م) ودراسة الباسل (2021م) ودراسة العجاي والمالكي (2023م) ودراسة الخميس ومخيمر (2023م) ودراسة الحربي وعبد العزيز (2023م) ودراسة العتيبي (2024م) ودراسة الحارثي والزراع (2024م) ودراسة العتيبي والرفاعي (2024م). وأخيراً، تم إجراء دراسة العياش وحسن (2021م) في الجمهورية السورية.

من حيث الأهداف:

تعددت الدراسات والأبحاث السابقة من حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، حيث اتفقت معظمها على النقاط التالية:

- التعرف إلى معوقات تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي من وجهة نظر معلمي التوحد في بعض مراكز التوحد في دمشق، والتعرف إلى أثر بعض المتغيرات كالمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.
- تحديد مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي في فصول ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة،
- التعرف على درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التعرف على مستوى تطبيق معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA).

- التعرف على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي الأكثر استخداماً من قبل معلمات ذوي اضطراب التوحد.
 - الكشف عن الفروق بين المعلمين بحسب الخبرة العلمية في تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.
 - تحديد مستوى تطبيق معلمي التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج التوحد.
 - معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي للمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد لخفض حدة السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفالهن.
 - التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي ABA في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
 - الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في خفض أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى أطفال الروضة.
- من حيث النتائج:**
- اتفقت جميع الدراسات التي تم ذكرها سابقاً على أهمية التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة بشكل عام. وقد أسفرت هذه الدراسات عن مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها كما يلي:
 - التأكيد على فاعلية وأثر البرنامج التدريبي.
 - إن المعلمين على معرفة كافية بالخطوات المتبعة للتخطيط لبرنامج (ABA).
 - أن مستوى معرفة معلمي التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج التوحد كان بدرجة مرتفعة،
 - إن المعلمين على معرفة كافية باستراتيجيات برنامج (ABA).
 - إن المعلمين دائماً ما يستخدمون هذه الاستراتيجيات.
 - إن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من قبل المعلمين هي استراتيجية التعزيز الإيجابي، ثم التلقين والاختفاء، ثم النمذجة، ثم العقاب.
 - مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي في فصول ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين جاءت بمستوى مرتفع.
 - أن مستوى تطبيق معلمي التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي كان بدرجة متوسطة،
 - كانت العلاقة طردية بين مستوى معرفة المعلمين لاستراتيجيات (ABA) وبين درجة التطبيق.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في تطبيق المعلمين لاستراتيجيات (ABA) باختلاف نوع المركز.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) على الدرجة الكلية وعلى المحاور الفرعية في مستوى معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. ونوع (المعهد/ المركز).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) α على محور الخطوات المتبعة في التخطيط لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي وكانت الفروق لصالح الحاصلين على البرنامج التدريبي المختص في تحليل السلوك التطبيقي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الأبحاث السابقة على النحو التالي:

- التعرف على المناهج البحثية التي اعتمدها تلك الدراسات.
 - ساهمت تلك الدراسات في تطوير أداة البحث (المقياس).
 - الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها.
- #### إجراءات البحث

تمهيد:

فيما يلي شرح للإجراءات والخطوات المتبعة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته. يتناول النص المنهج الذي اعتمده البحث، بالإضافة إلى تحديد مجتمع البحث وعينته. كما يتضمن كيفية إعداد أدوات جمع البيانات وقياس صدقها وثباتها. بعد ذلك، تم تنفيذ التطبيق الميداني للبحث، حيث خضعت البيانات المجمع للمعالجات الإحصائية المناسبة، وذلك على النحو التالي:

منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما قام بوصف وتحليل معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على دراسة ظاهرة أو حدث أو قضية قائمة حالياً، مما يتيح الحصول على معلومات تساهم في الإجابة عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث.

- مجتمع البحث وعينته:

نظراً لأن الفئة المستهدفة في هذه الدراسة هي المعلمون في مراكز التأهيل والتدريب وتنمية القدرات ببلدية زليتن، فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة. حيث قام الباحث بتوزيع (30) استمارة استبانة على هذه العينة، وتم استرجاع جميع الاستمارات (30) بعد تعبئتها من قبل أفراد العينة. يوضح الجدول التالي تفاصيل عينة البحث:

جدول (1) يبين عدد الاستبيانات الموزعة والفاقد منها والصالحة للتحليل

الاستمارات الموزعة	المتحصل عليها	الفاقد منها	المستبعد	الخاضع للبحث	نسبة الاستجابة
30	30	0	0	30	%100

وصف عينة البحث: أجرى الباحث حسابات للتكرار والنسب المئوية للمتغيرات المدروسة، والتي تشمل: الخبرة، المؤهل العلمي، والدورات التي تم الحصول عليها في مجال تحليل السلوك التطبيقي.

أولاً: المؤهل العلمي:

جدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي (ن=30)

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
% 36.66	11	ليسانس
% 20.00	06	متوسط
% 03.33	01	إجازة التدريس الخاصة
% 33.33	10	بكالوريوس
% 06.66	02	ماجستير
%100	30	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه:

توزعت نسب المؤهلات العلمية كما يلي: حصلت شهادة الليسانس على نسبة (36.6%)، بينما حصل المؤهل المتوسط على نسبة (20%)، في حين حصلت إجازة التدريس الخاصة على نسبة (3.33%)، وشهادة البكالوريوس حصلت على نسبة (33.33%)، وأخيراً كانت نسبة الماجستير (6.66%).

ثانياً: الخبرة بالسنوات:

جدول (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة بالسنوات (ن=30)

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة بالسنوات
% 80.00	24	سنة الى 5 سنوات
% 13.33	4	من 6 إلى 10 سنوات
% 06.66	2	من 11 الى 15 سنة
% 0.0	0	من 16 سنة 20 سنة
% 0.0	0	من 21 سنة فأكثر
%100	30	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن نسبة الأفراد الذين يمتلكون خبرة تتراوح بين سنة واحدة وخمس سنوات بلغت 80%، في حين كانت نسبة من لديهم خبرة تتراوح بين 6 و10 سنوات 13.33%. أما بالنسبة لذوي الخبرة من 11 إلى 15 سنة، فقد كانت نسبتهم 6.66%، بينما لم تسجل أي نسبة للأفراد الذين يمتلكون خبرة تتراوح بين 16 و20 سنة، حيث كانت النسبة 0.0%. كما لم تسجل أي نسبة أيضاً للأفراد الذين لديهم خبرة 21 سنة أو أكثر، حيث كانت النسبة أيضاً 0.0%.

ثالثاً: متغير متحصليين على دورات تدريبية في مجال تحليل التطبيقي (ABA):

جدول (4) يوضح توزيع أفراد عينة البحث بالنسبة لمتغير متحصليين على

دورات تدريبية في مجال استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) (ن=30)

النسبة المئوية	التكرار	متحصليين على دورات تدريبية في مجال تحليل التطبيقي ABA
%70	21	نعم
%30	9	لا
%100	30	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد المعلمين اللذين تلقوا على دورات تدريبية في استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي قد أجاب 21 معلم ومعلمة من أصل 30 بـ(نعم)، مما يمثل نسبة 70%. في المقابل، أجابت 9 معلمين من نفس العدد بـ(لا) لعدم حصولهم على دورات تدريبية في هذا المجال، مما يشكل نسبة 30%.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) لمعلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمعوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك (ABA) لمعلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، قام الباحث بمراجعة النظريات التي تناولت هذا الموضوع واختبار المقياس المناسب، والذي يتكون من 17 فقرة:

أ- استمارة بيانات أولية. من إعداد الباحث.

ب- مقياس المعوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك (ABA) لمعلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد

فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسة، فقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات الضرورية حول موضوع البحث.

تم تخصيص خمس إجابات لكل عبارة، حيث يتم تصحيح الفقرات الإيجابية. ونظراً لاختلاف الفئة المستهدفة في الاستبانة المستخدمة عن الفئة المعنية في البحث الحالي، تم التأكد من صدق المقياس وثباته.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم استجابات المشاركين لفقرات الاستبانة وفقاً للجدول التالي:

جدول (5) يبين درجات مقياس ليكرت تصحيح الفقرات

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد
الدرجة	5	4	3	2	1

- صدق القياس:

أ- صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، حيث قام جميع المحكمين بمراجعة الاستبيان وتقديم مجموعة من التعليقات والملاحظات. بناءً على ذلك، تم تعديل بعض الفقرات وفقاً لما اتفق عليه أكثر من 80% من المحكمين.

صدق الاتساق البنائي الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ودرجة الكلية باستخدام برنامج (SPSS). واعتمد الباحث على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلم ومعلمة

من مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن خارج العينة الفعلية، وقد بينت النتائج في الجدول رقم (6) أن معاملات الارتباط عند مستوى معنوية 0.05، وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضعت له.

جدول (6) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع الدرجة الكلية.

(المعوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ABA).

عدد الفقرات	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1		0.656**	دالة معنوية
2		-0.845**	دالة معنوية
3		0.700**	دالة معنوية
4		0.452**	دالة معنوية
5		0.545**	دالة معنوية
6		0.654*	دالة معنوية
7		0.478*	دالة معنوية
8		0.730**	دالة معنوية
9		0.670**	دالة معنوية
10		0.578**	دالة معنوية
11		0.761**	دالة معنوية
12		0.550*	دالة معنوية
13		0.489*	دالة معنوية

يوضح الجدول (6) أن فقرات استمارة الاستبانة تظهر دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو (0.05)، مما يعني أن فقرات الاستبانة والدرجة الكلية تعتبر موثوقة في قياس ما تم تصميمها من أجله.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة في البحث الحالي باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. حيث يوفر معامل ألفا كرونباخ تقديرًا عاليًا في معظم الحالات، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى لاستخراج الثبات. تم استخدام الاستمارة التي تتكون من (20) فقرة، وتم تطبيق معادلة ألفا. وقد تراوحت قيم معامل ثبات المقياس الإجمالي عند (0.778)، بينما بلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية (0.892). وبالتالي، يمكن القول إن هذه المعاملات تعكس دلالة جيدة لأغراض الدراسة ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج. يوضح الجدول رقم (7) ذلك.

جدول (7) يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	مقياس
0.892	0.778	13	المعوقات التي يواجهها المعلمين حول تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ABA

الأساليب الإحصائية:

- 1- استخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: للثبات، بالإضافة معامل ارتباط بيرسون.
- 2- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيبها.
- 3- إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي دلالة الفروق.

عرض النتائج:

سُعرض النتائج بناءً على استجابات العينة على مقياس يتعلق بالسؤال الذي ينص على:
 إجابة السؤال الأول: ما معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر
 معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والتي تعود إلى متغير المؤهل العلمي؟

جدول (8) يوضح المعوقات التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد حول
 تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرات
1	1.12	3.40	80	1
2	0.74	3.00	80	2
3	0.48	2.92	80	10
4	1.20	2.80	80	9
5	0.99	2.70	80	3
6	1.10	2.62	80	4
7	1.02	2.52	80	5
8	0.79	2.43	80	6
9	0.93	2.42	80	7
10	1.09	2.30	80	8

11	1.09	2.29	80	11
12	0.89	2.15	80	12
13	1.07	2.10	80	13
	1.70	3.56	80	متوسط مستوى متغير المؤهل العلمي

يتضح من الجدول السابق:

تشير النتائج إلى أن معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات 3.56 مع انحراف معياري قدره 1.70. وقد تصدرت الفقرات (1، 2، 10، 9، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 12، 13) القائمة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات بين 2.10 و3.40، مما يدل على ارتفاع مستوى المعوقات المذكورة.

متغير المؤهل العلمي:

الجدول (9) نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي في معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغير: المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	280.850	2	155.425	3.024	0.00
داخل المجموعات	2690.037	28	39.936		
المجموع الكلي	2970.888	30	//		

يتبين من الجدول السابق:

بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.024)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة في مقياس معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذلك عند مستوى دلالة (0.05) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة

نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد التي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

جدول (10) يوضح معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي **ABA** من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد التي تعزى الى متغير سنوات الخبرة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرات
1	1.08	3.50	30	4
2	0.84	3.25	30	6
3	0.90	3.19	30	2
4	0.85	3.12	30	3
5	1.09	2.90	30	13
6	0.94	2.50	30	1
7	0.95	2.46	30	5
8	1.13	2.36	30	7
9	0.82	2.34	30	8
10	0.83	2.33	30	9
11	1.16	2.33	30	10
12	0.93	2.32	30	11
13	1.05	2.12	30	12
//	1.45	3.99	30	متوسط متغير سنوات الخبرة

يتضح من الجدول السابق:

أن المعوقات التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (**ABA**) من وجهة نظر المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن (كانت مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات (3.99)، بانحراف معياري (1.45)، هذا وقد كانت أعلى الفقرات هي الفقرات (4، 6، 2، 3، 13، 1، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14) بالترتيب، وقد كانت المتوسطات الحسابية تتراوح بين (2.12-3.50) ما يعني أن هذه الفقرات كانت مرتفعة.
متغير سنوات الخبرة:

جدول (11) نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي في معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ABA حسب متغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	175.45	2	78.656	3.663	0.03
داخل المجموعات	2795.666	28	39.323		
المجموع الكلي	2971.116	30	//		

ويتضح من الجدول السابق:

أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.663)، وهو ما يدل على وجود فروق دالة معنوية بين أفراد العينة في مقياس المعوقات التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) على الأطفال عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمغير سنوات الخبرة. إجابة السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد التي تعزى إلى متغير الدورات التدريبية المتحصل عليها؟

جدول (12) يوضح معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) التي تعزى إلى متغير الدورات التدريبية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرات
1	0.99	3.80	80	2
2	0.57	3.82	80	1
3	0.79	3.66	80	4
4	0.64	3.65	80	3
5	0.46	3.59	80	5
6	0.79	3.54	80	6
7	0.57	3.51	80	7
8	0.76	3.50	80	8
9	0.97	3.48	80	9
10	0.87	3.42	80	10
11	0.84	3.38	80	11

12	0.86	3.37	80	12
13	0.92	3.30	80	13
//	0.78	3.66		متوسط متغير التخصص

يتضح من الجدول السابق:

أن معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن، كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات (3.66)، بانحراف معياري (0.78)، هذا وقد كانت أعلى الفقرات هي الفقرات (2، 1، 4، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13) بالترتيب، وقد كانت المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3.30-3.80) ما يعني أن هذه الفقرات كانت مرتفعة.

- متغير الدورات التدريبية:

الجدول (13) نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي في معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ABA التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب متغير الدورات التدريبية المتحصل عليها

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	177.278	2	87.663	3.663	0.02
داخل المجموعات	2995.655	28	27.349		
المجموع الكلي	3172.933	30	//		

ويتضح من الجدول السابق:

أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.663)، وهو ما يدل على وجود فروق دالة معنوياً بين أفراد العينة في مقياس المعوقات التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) على الأطفال عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمغير التخصص.

نتائج البحث

أظهر البحث النتائج التالية:

- يوجد مستوى عالٍ من الدلالة الإحصائية (0.05) في معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، والتي تواجه معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من منظور المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، والتي تواجه معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من وجهة نظر المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.
- تظهر الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، والتي تواجه معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من وجهة نظر المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، والتي تواجه معلمي الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من وجهة نظر المعلمين في مراكز التدريب والتأهيل ببلدية زليتن، وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.

توصيات البحث

- استناداً إلى على نتائج البحث حول معوقات تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين تطبيق هذه الاستراتيجيات وتجاوز التحديات التي تواجه المعلمين. تشمل التوصيات ما يلي:
- إنشاء برامج تدريبية متخصصة للمعلمين في مجال تحليل السلوك التطبيقي (ABA) تغطي جميع جوانب الاستراتيجيات، بما في ذلك التعزيز، التشكيل، وتقييم السلوك.
 - استمرار التدريب يجب أن يعتمد على استخدام أساليب تعليمية تفاعلية تضمن تطبيق المعلمين لهذه الاستراتيجيات بفاعلية.
 - تقديم الدعم الشامل للمعلمين، سواء من خلال تخصيص الوقت الكافي لتطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) أو من خلال توفير الموارد المادية والبشرية الضرورية.
 - تقديم الأدوات التعليمية والتكنولوجية التي تدعم المعلمين في تطبيق هذه الاستراتيجيات بفاعلية.
 - تخصيص ميزانيات كافية لدعم البرامج التعليمية الخاصة.
 - تخفيف الأعباء الزمنية والمهام الإدارية التي تنقل كاهل المعلمين، مما يمنحهم الوقت الكافي لتطبيق استراتيجيات ABA بفاعلية.

- تحفيز وتعزيز التعاون المستدام بين المعلمين وأولياء الأمور، بالإضافة إلى التعاون بين المعلمين والمتخصصين في تحليل السلوك التطبيقي، لضمان تنسيق الجهود وتبادل المعلومات الضرورية لتحسين سلوك الطلاب.
- تأسيس قنوات تواصل منتظمة بين المعلمين وأولياء الأمور، وتنظيم اجتماعات دورية مع الأخصائيين لتنسيق استراتيجيات التدخل والعلاج بما يتناسب مع احتياجات كل طالب.
- إعادة النظر في السياسات التعليمية المتعلقة بذوي الإعاقة وتعديلها لضمان توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA).
- إنشاء منصات تتيح للمعلمين مشاركة تجاربهم ومعارفهم حول كيفية تطبيق استراتيجيات ABA بفعالية.
- تعزيز البحث العلمي المستمر في مجال تحليل السلوك التطبيقي واستكشاف التحديات المرتبطة بتطبيقه في البيئات التعليمية.
- تنظيم حملات توعية وورش عمل تستهدف جميع الأفراد، بما في ذلك المعلمين والمدربين وأولياء الأمور، لتبسيط الضوء على فوائد تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) وتأثيرها الإيجابي على تقدم الطلاب.

مقترحات البحث

- في إطار هذا البحث، يقترح الباحث القيام بعدد من الدراسات التي يمكن أن تشكل مواضيع لبحوث مستقبلية.
- إجراء دراسة تهدف إلى تقييم فعالية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تعزيز المهارات لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد.
 - إجراء دراسة لاستكشاف تأثير تدريب الأهل على كيفية تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في المنزل ودوره في تطوير المهارات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
 - توعية المعلمين بأهمية المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA).
 - تشجيع المعلمين على المشاركة في مؤتمرات وندوات التربية الخاصة، بالإضافة إلى الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات الحديثة التي تتناول استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA).

المراجع

- الحارثي، مشهور خالد التركي، ونايف بن عبد الله ابراهيم الزراع (2024م). معوقات درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في مكة المكرمة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، كلية الطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، المجلد (17)، العدد (59)، الجزء الأول، يناير.
- الحربي، عبد الله محمد عبد الله، وعمر فواز عبد العزيز (2023). معوقات استخدام تحليل السلوك التطبيقي في فصول ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، كلية الطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، المجلد (14)، العدد (56)، الجزء الثاني.
- الخميس، معاذ بن عبد العزيز صالح، وهشام محمد ابراهيم مخيمر (2023م). مستوى تطبيق معلمي التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج التوحد التابعة لوزارة التعليم بمنطقة القصيم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، المجلد (15)، العدد (54)، الجزء الثالث، مايو.
- سعيد، أندريا أنور أيوب (2020). "فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي للمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد لخفض حدة السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفالهن". *مجلة البحوث العلمية في الطفولة*، كلية الطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، المجلد (1)، العدد (4).
- شحادة، زينب (2003م). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية، القاهرة، مصر.
- صادق، نورا تاج الدين جعفر (2023م). فعالية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في خفض اعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى اطفال الروضة. *مجلة كلية التربية*، جامعة اسوان، العدد (39)، يناير.
- العتيبي، جواهر عوض الله بنيان (2023م). مستوى تطبيق معلمات الإعاقة الفكرية لبعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. المجلد (16)، العدد (56)، الجزء الثاني، سبتمبر.
- العتيبي، لما ناصر، ومالك محمد الرفاعي (2024م) مستوى درجة تطبيق معلمي اضطراب طيف التوحد لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، المجلد (9).
- علي، منى محمد سيد، وآخرون (2021م). برنامج قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي ABA في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال التوحد. *مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، كلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد (4)، العدد (2).
- العياش، ملهم احمد، وغانا حسن (2021م). معوقات تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي من وجهة نظر معلمي التوحد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة دمشق، المجلد (37)، العدد (4).
- الغامدي، رغد ممدوح محمد، وفائز سليمان معاجيني (2020). مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مراكز الرعاية النهارية في مدينة جدة. *المجلة التربوية*، العدد 73، مايو 2020، السعودية.
- الوقفي، راضي (2004). *أساسيات التربية الخاصة*. جبهة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

Obstacles to applying applied behavior analysis (ABA) strategies from the perspective of teachers of children with autism disorder

A field study in training and rehabilitation centers in the municipality of Zliten.

Ahmed Mohamad Salem Al-Zddam

Department of Special Education - College of Humanities for Girls, Asmariya Islamic University - Zliten - Libya

abstract

The research aimed to uncover the obstacles to applying applied behavior analysis (ABA) strategies from the point of view of teachers of children with autism disorder, as well as to identify the obstacles to applying applied behavior analysis (ABA) strategies from the point of view of teachers of children with autism disorder, which are attributed to some variables (level Academic qualification, years of experience, training courses obtained).

achieve the goal of the research, the researcher relied on the descriptive analytical method, and the research sample included (30) female teachers for children with autism disorder in the rehabilitation, training, and community development centers in the municipality of Zliten, and used the questionnaire as a tool for collecting data. The research results resulted in the following

- There is a high level of statistical significance (0.05) in the obstacles to applying Applied Behavior Analysis (ABA) strategies that face teachers of children with autism disorder, from the perspective of teachers in training and rehabilitation centers in the municipality of Zliten.

-There are statistically significant differences at the level of (0.05) in the scale of the obstacles to applying Applied Behavior Analysis (ABA) strategies that teachers of children with autism disorder face, from the point of view of teachers in the training and rehabilitation centers in the municipality of Zliten, according to the years of experience variable.

- Statistically significant differences appear at the level of (0.05) in the scale of the obstacles to applying Applied Behavior Analysis (ABA) strategies that teachers of children with autism disorder face, from the point of view of teachers in the training and rehabilitation centers in the municipality of Zliten, according to the academic qualification variable.

- There are statistically significant differences at the level of (0.05) in the scale of the obstacles to applying Applied Behavior Analysis (ABA) strategies that teachers of children with autism disorder face, from the point of view of teachers in the training and rehabilitation centers in the municipality of Zliten, according to the training courses variable.

Keywords: Obstacles, Applied Behavior Analysis (ABA) strategies, autism